

بصائر القرآن الكريم (7) بصيرة الهدایة والصراط المستقيم -

العلامة الدكتور فريد الانصاري رحمه الله

فريد الانصاري

اما بعد فنستأنف ايها الاخوة الاحبة حديثنا عن البصائر التي اثنا الله بها من خلال محكم كتابه العظيم وما زلنا في سياق بصائر سورة الفاتحة ونحن الان على مشارف قوله سبحانه وتعالى اهدا الصراط المستقيم صراط - 00:00:01

الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. هذه الايات او الاية تتضمن بصائر فلا حصر لها واقف اليوم بحول الله عند عبارتين. عبارة الهدایة والصراط المستقيم وكل عبارة من هاتين بصائر ما قال الله عز وجل وما ذكرنا به من قوله سبحانه وتعالى وما زلنا نذكر به - 00:00:21

جاءكم بصائر من ربكم. فمن ابصر ل نفسه ومن عمي فعليها وما انا عليكم بحفيظ. فمن البصائر التي جاءت من عند الله بصيرة الهدایة وبصيرة الصراط المستقيم كلما تدبرت هذه الاية او تأملتها اهدا يخطر بالبال يخطر بالبال احتمال لو انك ما - 00:00:49

لوالدين مسلمين ما قد يكون وضعك اليماني والانتمائي الحضاري الم يكن ممكنا في قدر الله عز وجل وامره وهو الذي يفعل ما يشاء ويختار. ان ينتبه هناك في بلاد الكفار ابنا لكافرين؟ بل. فمن نعمته - 00:01:14

سبحانه وتعالى ومنته ان جعلك ابنا لمسلمين وكل مولود يولد على الفطرة فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. اذا تكون المسافة بينك وبين الحق ما بين السماء والارض وانه لعجب امر الذي يقطع تلك المسافة الهائلة التي تفصل بين اوروبا مثلا - 00:01:34

العالم الاسلامي ليست المسافة الجغرافية لا ابدا ولكنها المسافة اليمانية والاعتقادية فرق ما بين اوروبا والعالم هو يقدر بالزمن اربعة عشر قرنا وزيادة هذا هو الفرق يعني تاريخ الاسلام كله اربعة عشر قرنا - 00:01:59

وزيادة هو فرق ما بين اوروبا والعالم الاسلامي. ما بين الكفر والهدى. اذا الانسان الذي يريد ان يدخل الى الاسلام في الحقيقة يقطع مسافة بعيدة جدا وبمعنى اخر فربما قطع مسافة ابعد من ذلك من الناحية الزمانية والثقافية تقدر باكثر من عشرين قرن - 00:02:19

قرنا بالنسبة للمسيح الذي يعني تخلصه من النصرانية يعني هو تخلص من ازيد من عشرين قرنا من الثقافة غير الاسلامية صعب جدا الا من اخذ الله بيده وحينما يقدر الله له الهدایة فيهتدى يجد - 00:02:46

كبيرا جدا هو عائق البيئة والثقافة واللغة عائق كبير حينما يأتي يحاول الانصات الى شيء من كلمات الله فلا يستطيع ان يصل الى شيء وهو مسلم هذا اسلم انتهى امره من الناحية العقدية ولكن يريد ان يسلك الى الله مثله - 00:03:06

يريد ان يستفيد معنى من المعانى مثلك. لكنه يعجز ولا يستطيع ويبذل الجهد ويبذل الشاق المتعب من اجل ان يحصل على معانى هي بالنسبة لك مما يقرؤه اطفالك في الكتاب من بسائط المعلومات - 00:03:26

معلومات من الدين بالضرورة والبديهيات الاسلامية حينما تذكر هذا تدرك كم كانت رحمة الله بك حينما انجاك من ان تكون ابنا ليهوديين او نصارى او او لمن لا دين لهاها البتة. وقدر لك ان تكون حنيفا مسلما. وما انت من المشركين - 00:03:44 عظيم. نعمة لا تقدر ولا بثمن الدنيا كلها. ان جعلك الله مسلما من والدين مسلمين. ولذلك حينما تدعوا ربك وتسأله عند كل ركعة من الصلوات فرائضها ونواقلها ان اهدا الصراط المستقيم - 00:04:07

مستقيم انت تدرك انك قد هديت فعلا الى المعتقد وتخشى ان تنقلب عليك عواطفك او موازين عقلك ويختل فهمك وتصاب بالخبل فتخرج من الهدى الى الضلال والعياذ بالله او تخرج من الظلمات الى النور - 00:04:27

كما خرج كثيرون من ابناء المسلمين ها هما الله سبحانه وتعالى عطاهم هاد النعمة حتى لبين يديهم تماما كمن يهديك كأسا ثمينة من البلور من معدن نفيس لا وجود لجنسه يعطيه لك تا بين يديك وتنظر اليه حينا ثم اذ تجهل قيمته - 00:04:49

اتركوا يسقطوا هكذا لقى من بين يديك فيصبح شتاتا. هكذا كيوقع لدوك الناس اللي انسلخوا من الدين ديا لهم. باه محمد ام فاطمة ومع ذلك صار الابن والعياذ بالله من الكافرين وشط به الشط بدل ميل الله عز - 00:05:09

مكسب ديار ريطاش قرن ولی خاسرا زيد من عشرين قرن حينما تنصر او تمجس او سار بلا دين اصلا وهذا مع الاسف في الامة اليوم ظاهرة حادثة موجودة فيها لها من خسارة حينما يخسر الانسان دينه خسارة كبيرة - 00:05:29

خسارة لا لاقيا من لها ما توزن ما تعبر حينما يخسر الانسان دينه ولذلك فالمؤمن لا يزال حينما يعرف قيمة ما هو له يدعو ربها صباح مساء ان اهدا الصراط المستقيم اهدا الصراط المستقيم كانه ما صدق كانه - 00:05:49

ما صدق من شدة ما عرف من الحق انه قد هدي الى الحق ولذلك فلا يزال يدعو اهدا الصراط المستقيم اهدا الصراط خشية ان ينفلت منه ذلك الحق او ينفلت هو من نور الحق فيكون من الخاسرين والعياذ بالله - 00:06:09

هذا معنى اول وبصيرة اولى. نعود الى بصائر اخرى من الهدایة ان شاء الله الصراط المستقيم الذي حدث الله عنه في القرآن الكريم في غير ما آية وحدث عنه الرسول عليه الصلوة والسلام - 00:06:27

بغير ما حديث صراط صراط مستقيم. هاد العبارة الاصل ديارها بالسين ماشي بالصوت صحيح كتكتب في مصحف بالصاد. هكذا مكتوبة في مصحف ولكن الأصل ديارها العربي بالسين الصراط وكاينة قراءة كاتقرأها بالصراط بالسين وايضا بالجمع بين الصاد - 00:06:43

السين وهو نوع من الاشمام بين الحروف طيب ما عندنا غلط الاصل حنا خصنا اصل اللغوي الصراط بالسين هو الطريق الطويل المستقيم جاد والاصل ديار الاستعمال هو الشرط لي كنستعملوه اليوم بالدارجة وهو عربي صحيح من العربية القديمة - 00:07:03

سرط سرت كفاه ما يفهم هذا الميزان ديارها العربي سرت الشيء اي ازدرده كيما كنستعملوها بدارجتنا فهي عربية اصيلة فصيحة واس دخل الماكلة والطريق؟ كتشرت شوية ولات الطريق؟ لأن الإنسان حينما يمضي مع الطريق الطويل المستقيم اللي مقاد لأن الطريق - 00:07:23

بحالا كتشرطوا الطريق. كيبي غادي حتى كيغبر ما كيبيقاش كيبيان لك سميت كل طريق طولية قائمة مستقيمة سميت صراطا ولان الطاء حرف غليض وجات حداه قريبة لو السن العرب ما كتجمعش كثير بين السين والصاد فحولو هاريك السين لصاد وولات الصراط المستقيم هذا فقط غير - 00:07:46

باش نفهمو المعنى ديار الصراط او الصراط لي كطلب الله سبحانه وتعالى يهديك ليه. وهذا اللفظ في حد ذاته دال على الحركة. وهذا هو السر في هذه العبارة قصيرة التي تبصرينا بما نطلبها من ربنا الرحمن الرحيم عز وجل. هذا اللفظ دال على الحركة ما معنى دال على الحركة؟ يعني ماشي - 00:08:12

واحد اللفظ كييعطيك واحد الصورة جامدة لا كييعطيك صورة متحركة يعني انك حينما تقول الصراط كيجي للدهن بشكل مباشر ان الناس يسيرون على هذه الطريق وانها ممتدة وان الواحد يتلو الاخر واحد تابعو الاخر والطريق وتبتل - 00:08:35

لي مشى كيغبر مكبيقاش بيان وهي هكذا تبتلع الناس يعني طريق ممتد الى الغيب فتنطلق من عالم الشهادة كتشوف راسك وتشوف بنادمها هو غادي وتنقول الى ما لا يدرك لان الطريق تسرط الناس كيبي غادي بنادم حتى كيغبر تي ما بقاش بيان لك وذلك - 00:08:55

وانقاله من دار الدنيا الى دار الآخرة الى الله عز وجل واعبد ربك حتى يأتيك اليقين فتلت نهاية الصراط المستقيم حينما تلقى ربك على ذلك الطريق اذا اطلبوها الهدایة نعاودوا نرجعوا للهدایة. اطلبوها الهدایة. للصراط المستقيم - 00:09:15

فالحق له صورتان. سورة ثابتة هي العقيدة. العقيدة حينما تثبت تصوراتها ومفاهيمها فهي ثابتة بصورة اخرى متحركة. وهي الایمان الذي يزيد وينقص. بتلك العقيدة. ايمانك قد يزيد وقد ينقص وقد يض محل وقد يعلو وهذا متحرك - 00:09:36

وهاد الإيمان ديالك بتلك العقيدة من توحيد الله في ربوبيته وفي الوهبيته وفي اسمائه وصفاته سبحانه جل وعلا ايمانك بذلك كله يزيد وينقص. فإذا ازداد ناشطة رجالك للسير. انت راك غادي تبحث - 00:10:01

على واحد الكنز بعيد فواحد الجبل. لما كيقوى الإيمان ديالك بذاك الكنز بأنه غادي تلقاء. كتولي تنشط مزيان ومتحسن براسك حتى تلقي رجليك ولاو يخدمو ولات الخطوات والمشية مزيانة. لما يبدا يدخلك الشك كتقول ما نعرف واش نلقي داك الكنز باقي ولا داوه سمحوني ليه. كييداو - 00:10:21

كيفشلوا وتقلال الحركة ديال السير ديالك ولذلك فأنت مهدي اصالة وابتداء اذ جعلك الله من المسلمين لكن تطلب مزيدا من الشوق حينما تطلب المزيد من ذلك الهدى اي مزيد من تعلق القلب من مزيد من الایمان - 00:10:41

الحقائق القرآنية الربانية العظمى حتى تنشط رجالك في طريق الله. الصراط المستقيم. وهي طريق والطريق تحتاج الى وقت والى زمان لان مكابيناش شي مسافة كتقطع بلا وقت لابد من زمان وهذا الزمن هو عمرك العمر ديالك كامل - 00:11:01

عمر وليس لك سواه معنديش وقت اخر من غير العمر ديالك وال عمرها هنا كل العمر كل مطلوب منك انك تعمره بالسير باش عمر العمر بالطريق انت غادي كتاكيل وتشرب ونتا غادي كتبني وتشيد ونتا غادي كل شيء - 00:11:21

تفعله في حياتك من الحق والباطل تفعله وانت ماض راحل ولذلك شحال من واحد كيضرب الفكر فراسو كيلقى راه نشتغل بشيء حاجة من امور الدنيا كيلقى راسو سالا كمل نودي للرحيل بعد ان انتهى زمنه وانقضى عمره ولذلك هذا الصراط - 00:11:41

الذي هو شريعة الاسلام. الذي هو الطريق الاقوم والذى لا استقامه لسواه. طريق الى الله عز وجل مطلوب منك ان تعمره بعمرك كله. وان تستقيم عليه لانه مستقيم. فإذا اعوج خلقك او - 00:12:01

كون انحرف شيء منك ولا مستر حرام وعافست المنكر فمعنى ذلك انه اضعت وقتا خارج الصراط الصراط المستقيم ها هو طريق مقاد غادي نيشان مستقيم لما الإنسان يغلط ويرتكب الحرام ما معناه؟ معناه انه دار واحد - 00:12:21

من الطريق المستقيم ومشى لطريق اخر حينما يتوب معنى ذلك انه يكون قد عاد الى الصراط المستقيم في الطريق ولكن واحد الخرجة ودخلة ضاعت مشات. ضاعت من زمانه. نعم الله غفور رحيم. يكون قد غفر الله له ان شاء الله بتوبته - 00:12:42

ولكن واخا يغفر الله سبحانه وتعالى. ضاع لو من عمرو شي حاجة. ومن هذا كثير من اهل الجنة اهل الجنة. يندمون وغفر لهم ودخلهم للجنة. ومع ذلك ندموا لانه دار شروط دار واحد الدورة معوجة مشات لو. يقول لو لو - 00:13:02

امضيت تلك الأيام في الصراط المستقيم. لما كنت هنا ولدت هناك رتبة اخرى. الجنة منازل كما اخبر الصادق المصدوق. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وان اهل المنازل ليتراءون كما تراءون الكوكب الذري في السماء شوف النجمة بعيدة كتبرق بينك وبينها ملايين السنوات الضوئية - 00:13:22

كما يعبرون اليوم في العلوم وتقول هذا او ذاك ذلك قصر ابي بكر او قصر عمر او قصر فلان من العلماء الصالحين عبر تاريخ الأمة او قصر واحد امي ما كانش قري مجھول فالمجتمع لكنه كان مخلصا كان عابدا - 00:13:44

كان مستقيما وما اضاع قط لحظة من عمره كلها مشتغل اشتغل ليس فقط الاشتغال عبودي بمعنى الضيق غير الجامع والصيام والقيام لا. اشتغل ربما في فلاته او في صناعته ولكنه مخلص لله في ذاك - 00:14:04

ناصح للمسلمين في مهنته. فكان يقضي امور معاشه في الصراط المستقيم. هو خدام لبنيتو هاديك الدنيا التي كان يشتغل فيها ولها كانت داخل الصراط المستقيم واعتبرها الله له ليس من الزمن - 00:14:24

بل من الزمن العامر. كان واحد اللحظة كيتكلمو عليها العلماء من قديم هي لفظة سميتها الوقت. ماشي بهاد المعنى لي كان حنا ونستعملوها الوقت. معنى اخر تأمل العلماء واهل التربية في مثل هذه البصائر فوجدوا انه ليس للانسان من - 00:14:44

عمره الا وقتنا قضاه مع الله. كيقول اودي الى ناعس راك ناعس لا لك ولا عليك. مكيتسالك ما شايط عليك. ناعس لانه مرفوع عنو القلم

مكايin حساب مكىتحسب لا في الخير ولا في الشر نايس هذا خارج التكليف اذن مشى النص في العمر - 00:15:04
فيق ما فيهاش فيق. ان كنت في المعصية فهو عليك قطعا. وهذا الوقت ضاع من عمرك ولو بعد التوبة صحيح اذن اذا تبت والرحمن
رحمن سيتوب عليك ويمحو لك ما سلف ولكن الوقت مشى لك - 00:15:23

فان كان في الطاعة فهو عمل ماضعف. اولا انت في الطريق ها واحد. ثانيا الاجر يعمر وقتك حتى يفيض لأن الله عز وجل يأجر
بالحسنة العشر بل الى السبع مئة كما في الحديث فيتضاعف الفعل - 00:15:43

واحد عند الرحمن اضعافا كثيرة. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء. والله ذو الفضل العظيم فتبين لهم ان الذي له وقت حقيقة اللي
كىتسمى عاش عاش الوقت حقيقة هو الذي امض وقتا مع الله عز وجل مشتغلا - 00:16:03

مشتغلا بالله في مسجد او في قيام ليل او في صيام او في صدقة او في تجارة مشتغلا بالله في فلاحة مشتغلا بالله في كلمة طيبة
يلقىها بين يدي الناس في مكان ما في الطريق في اي مكان مشتغلا بتسم - 00:16:21

بصمة في وجه المؤمن تبسمك في وجه اخيك صدقة الاشتغال بالله له من حيث التصارييف الجزئية اشكال والمضمون واحد وهو انه
تذكر دائمآ على الصراط المستقيم متثبت بحدوده بحدود الصراط المستقيم وتحاول ان تستغل كل عمرك ما استطعت - 00:16:41

الى ذلك سبيلا في السير غادي غادي الى الله عز وجل وقال اني ذاهب الى ربى سيهدين ولذلك كانوا كيقولو حينما يذكرون احد
الصالحين والعلماء العاملين والعبادين والزاهدين من اهل الصلاح والتقوى والفالح كيقولو - 00:17:06

فلان فتراجم ديال العلماء وديال الزهاب وديال الصالحين من كانوا على الطريق المستقيم حقا وصدقها كيقولو فلان كتلقا هاد العبارة
في كتب ديال التراث فلان له اوقات او كانت له اوقات اش كيقصدو بها؟ كانت له اوقات يعني كانت له صلات بربه كان كثير - 00:17:26

الاشتغال بالله سبحانه وتعالى. فكىقولو فلان كانت له اوقات. هنا ضاع هاد المعنى مبقيناش نعملو كتقولو اودي كيقولك عطيني موعد
فكدا كتقولو معندي وقت. الوقت انما كان وقتا عندهم اي عند اولئك السلف الاخيار ما كيسمه وقت الا اذا كان في العمل الصالح. اما
خارج العمل الصالح - 00:17:46

فهو ضائع ماشي وقت لا يسمونه وقتا فإذا الذي كان يعيش اللي كىتسمى عايش عندهم عايش حقيقة ومن كان يعيش مع الله
ويعيش بالله. لأنه يعيش عمره كله اوقات. هذا وقت حي فهو حي فعلا وليس بمبيت. اما الإنسان لي منغامس في الدنيا - 00:18:06
والله ما عايش. شوف بنادم شحال تقلب راسو ولا لتحت ورجليه لفوق. كيقولك خلينا نعيشوا ابدا واش كيعيش؟ اطلاقا. بل هو ميت.
هذا هو الموت والا وانما الذي يعيش حقا. الذي يعيش لحظات مع الله عز وجل. بل يعيش عمره واغلب اوقاته مع ربها. حيا - 00:18:26

لأن الحياة ما هي الحياة مصدرها من الحي سبحانه وتعالى هو المحيي ولا يمكن ابدا ان يستفيد شخص حياة من غير الحي سبحانه
وتعالى اي من غير الله والله عز وجل اذ يفيض بالحياة على خلقه فانما يفيض عليهم بالخير وبالصلاح - 00:18:46

وبالتقوى وبالفالح ولذلك الشير من الناس لا حياة له لا يعيش وليس له حياة بل هو ميت اذن لا تسمع الموتى موتى القلوب اما
الاحياء فهو لاء هم يسمعون فعلا لتنذر من كان حيا حي القلب ويحق القول على الكافرين - 00:19:06

كتسمى هادي دالة المقابلة. يعني هادي ضد هادي. من كان حيا ويحق القول على الكافرين. يعني الكافرين المعنى ديالها ماشي حيين.
راه يأكل الخبز ولكن ماشي حي ولا هما عايشين حتى بالمعنى ديال العيش الدنيوي ولا هما عايشين بل هم في الضنك وفي الضلال
وفي الظلام - 00:19:26

وفي الحيرة وهذا عذاب عذاب ولكن كثير من الناس لا يدرى حقيقة امره انه يعيش في العذاب تماما بحال الامور شحال من واحد
مسكين كتلقا عايش فواحد المحنـة يعني بالمقاييس ديال الدنيا من فقر واجاع وامراض وهو بالنسبة ليه راه بخير عليه فوقاش
كيسيق لخبار - 00:19:46

ملي كتحول حالتوا فيغبنيه الله عز وجل ببعض المال وتحسن حالتوا ويشوف النور فاش كان عايش فتمارة عاد كيقول والياني كنت عايش ممحن عاد كيسيق الخبر كذلك يقع للكافر وللضال من المسلمين حينما يهتدي فقط انئذ يكتشف كم كان يعيش - 00:20:06
 حياة متعبة ثقيلة وانه صار الى النور فعلا من بعد ما خرج من الظلمات هادشي مطلوب صباح وعشية تعيش به وتحس به ولذلك ربي جعل لك هذه الآية اهدا الصراط المستقيم اهدا الصراط المستقيم سبعطاشر مرة على الأقل تقرأها في اليوم والليلة - 00:20:26
 بالاكثر من ذلك لأن المسلمين يصليو الوتر بالتأكيد وبالندب المؤكد ويصلون الفجر كذلك وكثير منهم الحمد لله يزيد من فضائل ونوافل الصلوات في الليل وفي النهار. فتصبح قراءته او استماعه على اختلاف المذاهب في قراءة الفاتحة بعد الإمام. قراءته - 00:20:46

اجتماع للفاتحة يعني في اليوم مرات كثيرة جدا وقوت كما قال الإمام مالك في الموطأ باب وقوت الصرح عجيب من مالك رحمة الله عليه ملي كانت شخصية عجيبة رحمة الله عليه مع الأسف يعني بزاف ديال الثقافات العوجاء خلاتنا منفهموش الأئمة دياولنا امام مالك وابو حنيفة والشافعي - 00:21:06

ابوا احمد ولو الناس كيقللو عليهم الأدب وكيقللو عليهم العفة مع الأسف الشديد الإمام مالك رحمة الله من ورعيه ومن علمه ومن تقواه ومن ذكائه ايضا لأنه في الباب اللول من ابواب الموطأ كتب كتاب وقوت الصلاة يقول العلماء وقوت جمعوا وقت عندو - 00:21:26
 هو اوقات ولكن وقوت جمعوا قصعة واوقات جمعوا قيلة وقوت جمعوا كترة بزاف ديال الناس ردو عليه مفهموش كيقول ليه وا هو الصلوات غير خمسة كيغاش قالنا وقوت الصلاة؟ خمسة خصو يدير القلة يقولها اوقات فقط ابو بكر بن العربي المعافن شارح - 00:21:46

في كتاب القبس قال كلمة عجيبة وذلك ان الامام مالك رحمة الله عليه انتبه الى ان المؤمن لا يزال في اوقات كثيرة مع الله. لكل وقت من الفرائض اوقات هو الصبح براسو عندو اوقات. الظهر له اوقات - 00:22:06
 من بداية الوقت الى نهاية الوقت تمتد اوقات مع الله عز وجل هذا يصلي في اول الوقت وهذا يصلي في وسط الوقت وهذا يصلي في اواخر الوقت ومساجد المدن العتيقة فيها هادشي هدا. هذا الجامع كيبيكر هدا في الوسط هدا كدا. فلا تزال الامة في اوقات بل في - 00:22:26

وقوت جمع لك الصلاة وبعد ذلك اشارة عنده رحمة الله عليه الى مال المؤمن من نوافل الخيرات والتطویر بداعا بالفجر وانتهاء بقيام الليل. وقوت هكدا كان احساس المسلمين بكري. هذا كتسمى القرون الهجرية الثلاثة الاولى. خير القرون - 00:22:46
 هذا ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ومالك رحمة الله كان من الذين يلونهم لانه مات في مية وتسعد وسبعين هجرية في القرن الثاني الهجرة وبقى قرن من وراه جاي اخر ديال الخير وبعد ذلك مع الأسف وقع للأمة بعض الإنحراف طيب اذن - 00:23:06
 المؤمن حينما يطلب ربه ويدعوه مترجيا خاشعا بين يديه عبر وقوت هادي وليس او فحسب اهدا الصراط المستقيم فهو لا يزال ينهج بهذا المعنى متشبثا به ويخشى ان يضيع - 00:23:26

عامله هذا المال لا يذكر ذلك ولا ينتبه الى هذا الا من ادرك ان اسلامه كنز كنز وان عمره او كنز ايضا الا ان المشكل ديال العمر انه كنز يغنى كنزا لانك كتاكلا منو او كتاكلا منو او مكيتعوضش - 00:23:46

بينما الإسلام كنز لا يغنى فكيف تستطيع ان تستفيد من الكنز الذي لا يغنى في عمر يغنى؟ هذا المشكل عطاك ربي كنز لا يغنى واحد الكنز ما شاء الله تعيها تأكل منو وتنور منو مكيساليش ويكتفي بل تكتفي اية واحدة من كتاب الله - 00:24:06
 استفيد منها عمرك كله فينتهي العمر ولا تنتهي بصائر تلك الآية ولا فوائدتها ولكن العمر محدود له بداية وله نهاية ومعرض فيه الانسان الشroud كل مرة وهو خارج شروط شروط مشى وفيه ما فيه من غفلة وفيه ما فيه من نوم وفيه ما فيه من امراض - 00:24:28

قد عافانا الله واياكم قد يكون الانسان في شوق الى فعل كيقول اليوم ما قديت نديرك هاد العمل الصالح غدا عندك النية ديرو صبحت مريض ضاع منك البارح لي كان ممكنا - 00:24:48

ديرو ما درتوش طلبو اهدا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت انعمت شحال هي مزيانة وحبيبة وزوينة انت على نعمة فعلا. صراط الذين انعمت عليهم نعمة واي نعمة ان انعم الله عليك وجعلك من المسلمين من من للتبعيض واحد من المسلمين شيء عظيم وقال ان - 00:24:58

من من المسلمين شيء عظيم. اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم انعمت عليهم. جعلك من المسلمين غير المغضوب عليهم ولا الضالين. افتان علتان حدان للصراط المستقيم. حد من هنا واحد من هنا الا مشدش راسو مزيان - 00:25:25 اما يفلت لهاد الجيه فكان من المغضوب عليهم او يفلت لهاد جيه فكان من الضالين مفسرون يقولون مغضوب عليهم هم اليهود وهذا معنى صحيح والضالون هم النصارى وهذا معنى صحيح ايضا. ولكن نتا ما راكسن من اليهود وما راكسن من النصارى. فكيف تذكر ذلك في دعائك؟ الله عطاه لك باش تقرأه. لأن - 00:25:45

ان العبرة بالمعنى العبرة بالمعنى قد يكون المسلم مسلما لا يهوديا ولا نصريانا فيغضب الله نعوذ بالله من غضب الله. ويولي هو واليهود في درجة واحدة، وقد يكون المسلم مسلما لا هو من اليهود ولا النصارى. فيفضل - 00:26:05 ضلاا بعيدا اذن العبرة قلنا بعموم اللفظ لا بخصوص السبب كما قال العلماء لفظ من حيث دلالته غضب الله. نعوذ بالله من غضبه. انما يقع على المسلم او على الانسان كييفما كان مسلم ولا ماشي مسلم. حينما يعلن - 00:26:25 تمرد على الله اعلان كما صنعت اليوم. اليهود داروا اشهار لمن الإشهار؟ الإشهار للكفر اشهر كفرهم وشهروا به واعلنوه تحديا لله الواحد القهار ومع الاسف كثير من احوال المسلمين اليوم يشهرون من - 00:26:42 الاشهار والاعلام الحرب على الله كاين لي كيتحارب مع الله ولكن مخبي. هذا مزال يعني لم يصل الى هذه الدرك في الدرجة. الدرجة ملي طلع والدرجة ملي تنزل نعوذ بالله من الدرجات ونسأله سبحانه وتعالى الدرجات. مازال ما نزل الدركه ديار الغضب. الغضب الرباني. الغضب الرباني يتحقق على الذين - 00:27:02

اعلنوا الحرب عليه كالذين يشهرون الكفر ويشهرون الفسق والفحوج او بتجاراتهم او بسلوکهم في المجتمع في الشارع شحال من واحد منهم فساق ولكن يفسق مختبئا ولكن كاين لي معندهو غرض - 00:27:25 على مرأى ومسمع من العالمين. هذا يشهر الفسق والفحوج. ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا. لهم عذاب اشهر الفاحشة. هذا اعلان يؤدي الى غضب الله عز وجل. كن ما كنت مسلم ولا ماشي مسلم ما كيبيقاش هنا هاد الاعتبار. نعوذ بالله - 00:27:45

لان الانسان يصل الى درجة من التحدي انه ما بقى خايف ما بقى حشمان والنبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث الصحيح الثابت مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى. اذا لم تستحي فاصنع ما شئت - 00:28:05 قال العلماء قوله فاصنع ما شئت امر يفيد التهديد والوعيد لان الانسان الذي فقد الحياة فهو معرض لاي خصلة من خصال الفساد. هداك ما تنسى منو غير البلا. ملي ما بيقاش فيه الحيا - 00:28:20 هداك الخطر براسو والشر بعينو تمثل الشر فيه تنسلا كاملا نسأل الله العافية ولذلك القيمة ديار الحياة واحد القيمة والله ما لها من ثمن كيجيوني بعض الشباب كيقولو لي بغيت نتزوج كتصحو بودة كنقولو دي بنت فيها لحية ماشي تقولي واش لابسة الخرقة ولا ملبساش الخرقة فيها الحيا راها لابسة الخرقة وطرطق - 00:28:40

عينيها فيك هاد لا تصلح لك بالمعقول الحياة قيمة رفيعة يفقدها مجتمعنا شيئا فشيئا مع الأسف الشديد الحياة فإن الحياة فانا يأتي الا بخير سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم دايز لقى واحد الصحابي كينصخ بين قوسين واحد اخر لقاوه كيحشم بزاف قالوا وا نقص من هاد اللحية - 00:29:03

دعا سمعو النبي صلى الله عليه وسلم كيقولو نقص من هاد اللحية بزاف قالوا دعه خلي عليك الرجال فإن الحياة لا يأتي الا بخير فيه الحياة علاش غتحيدلو؟ تنقصلو من لحية - 00:29:23

اسيدي خليلو اللحية ديار المصيبه هو اللي ما عنده حيا ولذلك قلة الحياة تقود فعلا الى اعلان الفحوج فحوج يفجر الانسان او سماه

الله عز وجل الفجور لأنه كيدير صوت انفجار تسمى الفجور فجور في العربية الفسق الفسق والفسق فجور الفسق هو الخروج على الطريق فسقى - 00:29:33

اي مال وزاغ. اما الفجور كيخرج على الطريق ولكن بفضيحتو. يعني كيدير الصوت كيدير فضيحة. جاية من الانفجار الشيء وان من الحجارة لما يتفجر منه النهار يعني كتسمع الصوت دياال الما داير انفجار وسمى الفجر فجرا لأنه الضو دياالو - 00:29:53

بحيث انه كأنه انفجار كأنه بسبب شهرته فكذلك حينما يشهر الإنسان الخلق السيء سمي فاجرا لأنه بحالا داير الطبيب يعني الخلق دياالو فهذا فجور وما اطلق الله عز وجل لفظ الفجار في القرآن الا على الكفار وهي عدوى قد تصيب - 00:30:13

ال المسلمين وقد اصابتهم في هذا الزمان. نرى ونسمع ان الفجور صار سمة في المجتمع. ولا اللي فيه الحبا مخبع نسأل الله العافية. واما الضلال فهو هو يغلف القلب ويغسل بالنفس. فلا تستطع ان تخلص منه. وكما يحدث للكافر - 00:30:33

فيضل به عن منهج الله قد يحدث للمسلم. فتفضل عنه حقائق الاسلام. تضل عنه حقائق العقيدة الصافية السليمة او حقائق الحال والحرام المسلم حينما يسمع ان توحيد الله عز وجل يجب ان يكون خالصا مخلصا صافيا يوحده في ربوبيته بان لا - 00:30:53

اجعل له سبحانه وتعالى في خلقه وفي امره وفي كل شأنه شريكا. ويجعل كل مخلوقات الله لله وان لا ملجا من الله الا اليه والا مانع لما اعطي والا معطى لما منع. ويعتقد له تمام اسمائه الحسنى وصفاته العلى اثباتا - 00:31:16

بلا تحرير ولا تأويل باطل زائف ولا تعطيل ولا تشبيه مما قرره علماء العقائد من السلف الصالح هذه عقیدتنا التي نموت عليها ونحيها عليها ان شاء الله. ويعتقد بأنه الله الذي لا الله الا هو ان يوحده في الوهبيته. فلا - 00:31:41

ايقدم من الاعمال التعبدية شيئا لغيره. اخلاصا له وحده سبحانه وتعالى. ويتبع سنة مصطفى عقيدة الاتباع او توحيد الاتباع. سنة المصطفى عليه الصلاة والسلام في توقيع اعمال الشريعة والدين وكل الاسلام. حينما - 00:32:01

استقيموا للمؤمن هذا فقد امن من الضلال. وحينما تفتنه الاهواء فيحب فلانا او علانا حبا ينافس حب الله عز وجل رغبا ورهبا كيولي شنو هو الحب لي كيكون منافس لله - 00:32:21

هذا شرك لما كتولي متعلق بفلان لأنك تعتقد بأن تعلقك به غادي يوصلك لمنصب من المال او او شرية او كذا او كذا. هذا التعلق شرك ان لم تشعر به ولم تعتقد اراده فهو شرك خفي. وان شعرت - 00:32:38

وقصدت اليه فهو شرك جلي وكبير. نسأل الله العافية فالمؤمن حينما تزيف به الاهواء واخرا راك يقول لا الله الا الله محمد رسول الله حينما تزيف به الاهواء عن جادة الصواب في عقیدته يكون من الضالين. وكذلك حينما تزيف به الاهواء في احكام الشريعة مسلم كيقول لا الله الا الله محمد رسول الله - 00:32:58

ولكن ما زال فيه حب لتجارة الخمر ولبيعها وللاتجار بالحرام لا يستطيع ان يتخلص من ذلك او حب لتجارة المخدرات والتوسط فيها لا يستطيع ان يتخلص من ذلك. ما المانع هواد؟ هذا ضلال وضلال كبير. ولذلك لا يزال المسلم - 00:33:20

خاصة في مثل هذا الزمان من كثرة ما يغضب الله عز وجل. ومن كثرة ما يضل الانسان من الاعمال. الصراط المستقيم مستور ترتكتم على مثل البيضاء ليهارها لا يزيف عنها الا هالك غير اللي مشى خطوة خارج الصراط المستقيم معناها الهاك - 00:33:40

الا ان يتدارك الله برحمته فتكون من التائبين والا فالهاك محقق نعوذ بالله من الهاك هذا الصراط المستقيم المستور الموضوع بين يدي الانسان يصل اقرب مسافة بينه وبين الله يعني بينك وبين الغيب مسافة الانسان بينو وبين الغيب مسافة هاد المسافة عندها م الواقع من ليمن ومن ليس ومن الوسط - 00:34:04

ومن كل مكان الله عز وجل جعل لك القنطرة اللي توصلك اللي هي الصراط المستقيم في اقرب مسافة يعني من اقرب نقطة انت فيها الى اقل نقطة رضى الله فيها. مضيعش فيها كثير من الوقت بل تستفيد من كل الوقت. الصراط المستقيم. اما - 00:34:32

مخارج هاد القنطرة هادي فمعنى ذلك انك تمشي مسافات معوجة منحرفة كضيع الوقت ضياع للوقت في غضب الله او في الضلال المبين اعوذ بالله من الضلال المبين. وخاصة في هاد الزمان لي كثرت فيه وسائل التضليل والاخلال. تصب كالمطر مطر الذي يصب - 00:34:52

والناس بعموم البلوى تعيا ما دير الدراقة وتهرب لابد تجيك شي نقطه ايلا ما جاتك من الفوق تجيك من الجنب ما جات من الفوق من الجنب تجي السيارة وطير عليك هكذا فتن - 00:35:12

هذا الزمان هكذا فتن هذا الزمن. فما احوج مؤمن هذا الزمان خاصة الى دعاء اهدا الصراط المستقيم صراط الدين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين. اقول قولي هذا ولي كلمة اخرى من البصائر في هذه الاية نعود اليها - 00:35:22

اطال الله في عمرنا ان شاء الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ودوما يتجدد اللقاء بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابوها هاجر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:35:42